قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكر الله في رمضان مغفور له وسائل الله فيه لا يخيب

وفيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تبارك وتعالى عتقاء في كل يوم وليلة لكل عبد منهم دعوة مستجابة فلله در اقوام كرام وفقهم مولاهم للصيام فصاموا واعانهم على القيام فقاموا ليلا طويلا اظمأوا لاجله الاكباد فاراحهم من جميع الانكاد وكان لهم ببلوغ المراد كفيلا شغلهم به عمن سواه والسعيد من كان في خدمة مولاه مشغولا ولذذهم بطيب المناجات فنالوا فضلا جزيلا يحزنون لمفارقة شهر رمضان ويتأسفون على انقضاء لياليه الحسان للتهجد وقرائة القران لانه موسم يلقون فيه رحمة وقبولا شعر

شهر الصيام لقد كرمت نزيلا ・ وشفيت من كل القلوب غليلا
شهر الامانة والصيانة والتقا ・ والفوز فيه لمن اراد قبولا
فيه الجنان تفتحت لقدومه ・ والحور فيه تزينت تحفيلا
شهر يفوق على الشهور بليلة ・ من الف شهر فضلت تفضيلا
طوبى لعبد صح فيه صيامه ・ وقيامه متبتلا تبتيلا
فاجهد عساك تنالها فيما بقي ・ بالجد واحذر ان يراك غفولا

وفي تنبيه الغافلين عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الجنة لتنجد وتزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كان اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المثيرة فتصفق حلق المصاريع وورق اشجار الجنة فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن منه وتزين الحور حتى يقفن بين شرف الجنة فينادين هل من خاطب الى الله فيزوجه الله ثم يقلن يا رضوان ما هذه الليلة فيجيبهن بالتلبية فيقول يا خيرات حسان هذه اول ليلة من شهر رمضان ويقول الله

تعالى

جمع مصراع والمصراع احد البابين فيهما اي البابان مصراعان

اي تضرب بعضها ببعض بالصوت

اي صوت حسن

اي الاماكن العالية المشرفة

يعني يقول لبيك ٢

تعالى يا رضوان افتح ابواب الجنة للصائمين من امة محمد عليه افضل الصلوة والسلام ويقول يا مالك اغلق ابواب الجحيم عن الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم يا جبرائيل اهبط الى الارض فصفد مردة الشياطين وغلهم بالاغلال ثم اقذف بهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على امة حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم صيامهم ويقول الله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات هل من سائل فاعطيه سؤله هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له من يقرض المليء غير المعدوم الوفي غير الظلوم ثم ان لله تعالى في كل ليلة من رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا العذاب فاذا كان اخر يوم من شهر رمضان اعتق في ذلك اليوم بعدد من اعتق من اول الشهر الى اخره فاذا كانت ليلة القدر امر الله تعالى جبرئيل فيهبط في كبكبة من الملائكة الى الارض ومعه لواء اخضر فيركزه على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما الا ليلة القدر فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب فينزل جبرائيل والملئكة في هذه الامة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر يصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر نادى جبرائيل يا معشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبرائيل ما صنع الله في حوائج المؤمنين من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ان الله نظر اليهم وعفا عنهم وغفر لهم الا اربعة قالوا ومن هؤلاء الاربعة قال مدمن خمر وعاق والديه وقاطع الرحم والمشاحن يعني الذي لا يكلم اخاه فوق ثلثة ايام قال واذا كانت ليلة الفطر سميت تلك الليلة ليلة الجائزة فاذا كان غداة الفطر بعث الله الملئكة من كل البلاد فيهبطون الى الارض فيقومون على افواه السكك وينادون

Copyright © King Saud University